

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	18-May-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Experts: Fracking Industry Unsustainable...and Prices Will Recover in the Next Few Months
PAGE:	21
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Naglaa Habrery

أكدوا لـ الشرق الأوسط أن انخفاض الأسعار الحالي لن يؤدي إلى أزمة 1986 جديدة خبراء: صناعة النفط الصخري غير مستدامة.. والأسعار ستشهد تعافياً في الأشهر المقبلة



لندن، نجلاء حبريري

كشف خبراء في أسواق النفط والاستثمار في الطاقة في بريطانيا والشرق الأوسط أن أسعار النفط في مستوياتها الحالية غير مستدامة، وأنها ستبدأ في التعافي في الأشهر المقبلة، كما أكدوا أن نموذج النفط الصخري الأمريكي مبني على أسس ضعيفة.

وقال بول هورنسل رئيس قسم أبحاث السلع في بنك «ستاندرد تشارترد»، «لـ الشرق الأوسط» إن صناعة النفط الصخري الأمريكي اكتسبت مكانة مهمة في أسواق النفط بفضل عاملي الائتمان الرخيص وتدفق السيولة. كما استبعد هورنسل قدرة شركات النفط الصخري على مواصلة الإنتاج في ظل انخفاض أسعار النفط حيث تتساقط فيها التكلفة والعائد. ويؤكد هورنسل: «هذه ليست ثورة نفطية كما يعتقد البعض، بل بدأتنا نرى ثغرات أصلاً في صناعة النفط الصخري، حيث أقل من 100 ألف موظف من عملهم في أمريكا وحدها».

وحسب تصريحات هورنسل على هامش ندوة تناولت أهم التغييرات التي شهدتها أسواق النفط العالمية، تنهضها جمعية المصرفيين العرب بالتعاون مع الغرفة التجارية العربية البريطانية في محاولة للإجابة عن كيف تمسك التطورات الاقتصادية والجيوستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط على أسواق النفط العالمية؟

وأختلف المشاركون في جلسة النقاش التي شملت خبراء في مجال النفط ووزراء طاقة بريطانيا سابقاً على اتجاه الطلب، وما إذا كانت الصين ستحافظ على مستويات الطلب نفسها على النفط والغاز، أو أنها ستخفض في السنوات المقبلة. ويقول

اللورد هاورد غيلدفورد، وزير الطاقة في حكومة مارغريت ثاتشر، ورئيس مجلس شركة كريستول إنيرجي، إن «الصين تتبع نمودجا صناعياً مختلفاً عن النموذج الأمريكي، ومن المحتمل أن تخفض طلبها على النفط والغاز، مسببة فائضاً في الإنتاج وانخفاضاً أكبر للأسعار». وتابع اللورد: «مع تحقق هذا السيناريو، قد تجد أنفسنا أمام أزمة شبيهة بتلك التي وقعنا فيها في الثمانينات، والتي اضطر خلالها أكبر المنتجين لخفض إنتاجهم بالملايين من البراميل».

أما بول هورنسل فيرى أنه «من غير المرجح أن ينخفض الطلب الصيني على النفط في السنوات المقبلة، بل إن العكس قد يحصل، خصوصاً أن شانهاي تسعى إلى الابتعاد عن الاعتماد على الفحم في نموذجها الصناعي». كما شدد أن وضع

انخفاض الأسعار الشديد الذي يعاني منه قطاع النفط اليوم لا يشبه أزمة الثمانينات من القرن الماضي، إذ إن الطلب على النفط والغاز لا يزال في ارتفاع بفضل مستويات الاستهلاك المرتفعة، كما لم يضطر المنتجين إلى خفض مستويات الإنتاج بشكل جذري.

ومن جانبها، تناولت كارول نخلة مديرة «كريستول إنرجي»، أهمية تطبيق برنامج إصلاحات فعالة في القطاع، وخصوصاً في الدول المنتجة، تنافري إعادة أزمت الماضي، كما أكدت على ضرورة الاهتمام بالعلاقات المتجددة.

وأشار اللورد غيلدفورد في هذا السياق إلى أن تكلفة تطوير الطاقات المتجددة فاقت التوقعات بكثير، بسبب انخفاض أسعار النفط، مما يجعل تطبيقها في الاتحاد الأوروبي غاية بعيدة المنال، في ظل سياسات التكشف المعتمدة.